



كلمة ترحيبية للسيد الوزير
بمناسبة افتتاح الدورة العادية (106)
للمجلس التنفيذي
للمنظمة العربية للتنمية الإدارية

الرباط، 20 أكتوبر 2017

بسم الله الرحمن الرحيم

- السيد رئيس المجلس التنفيذي للمنظمة العربية للتنمية الإدارية،
- السادة الوزراء،
- السيد المدير العام للمنظمة العربية للتنمية الإدارية،
- أصحاب السعادة،
- السادة رؤساء وأعضاء الوفود،
- حضرات السيدات و السادة.

يسعدني في البداية، أن أرحب باسم حكومة المملكة المغربية، بإخواني أصحاب المعالي والسعادة، وزراء التنمية الإدارية للدول الأعضاء في المجلس التنفيذي للمنظمة العربية للتنمية الإدارية، ببلدكم الثاني المغرب.

كما أعرب لكم عن اعتزازنا باستضافة واحتضان اجتماع الدورة العادية المائة وستة (106) للمجلس التنفيذي للمنظمة العربية للتنمية الإدارية.

هذه المنظمة، التي تمثل الإطار الأرحب والأقوم لتعاوننا

البناء وحوارنا المثمر، حول قضايا التنمية الإدارية ذات الاهتمام

المشترك، بما يتجاوب وطموحات القيادات والشعوب بوطننا العربي
العزير.

ذلك، أن هذه الطموحات تتنامى اليوم في شتى المناحي
الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، جراء العديد من العوامل،
تجعل المتعاملين يلحون على إدارة رشيدة وحكامة جيدة، الشيء
الذي أضحي يستدعي لامحالة، تدعيم وتعزيز آليات اشتغالها، لتجعل
منها إدارة شفافة ومواطنة ومنفتحة، تتوافق مع مبادئ الحكامة
المعتمدة دوليا ولاسيما مبادئ مبادرة الحكومة المنفتحة.

وكما هو معلوم، فإن موضوع التأهيل الإداري بالوطن العربي
أصبح ذو راهنية كبرى، بالنظر إلى التحديات التي تواجهها
اقتصاديات بلداننا. ومن منطلق أن الإدارة، هي الرافعة الأساسية
للتنمية المستدامة، فقد أصبحت هذه الأخيرة مطالبة بإيجاد
حلول ومبادرات متميزة لخدمة المواطن وجعله في صميم الاهتمامات
الحكومية.

ولعل المنظمة العربية للتنمية الإدارية، تعد في هذا
الصدد الإطار الملائم لبلورة هذه الحلول وتقاسمها، مما يقتضي

توطيد دعائم هذه المنظمة وتعزيز عطائها بما يكفل استمرارية هذا الكيان الإداري العربي وتحقيق إشعاعه على المستوى الدولي.

ولا يسعني في هذا المقام، إلا أن أثنى وأشيد بالجهود المحموددة والمتواصلت التي تبذلها المنظمة، للرفع من مستوى أدائها خدمة للتنمية الإدارية بالوطن العربي، خاصة وأنها مدعومة بشكل مستمر من طرف كل الدول الأعضاء بالمجلس التنفيذي، والتي أنا على يقين أنها لم ولن تدخر أي جهد للدفع قدما بكل مبادرة محموددة في هذا الشأن.

- أصحاب المعالي والسعادة،

- حضرات السيدات والسادة.

إنني لوائح أن المنظمة العربية للتنمية الإدارية ستتمكن، خلال اجتماع هذه الدورة، كما عودتنا دائما، من اتخاذ قرارات حكيمة وسديدة من شأنها زيادة إشعاع المنظمة واستدامة عطائها وإنجازاتها آخذة بعين الاعتبار كل المتغيرات التي تحيط بمسلسل التحديث والتطوير الإداري ببلداننا.

وإننا لجد فخورين لاختياركم المملكت المغربية بلدكم

الثاني لاحتضان اجتماعات المجلس التنفيذي وهي مناسبة تشكل

بالنسبة إلينا، فرصة طيبة للقاء بإخواني أصحاب المعالي والسعادة
بالدول الشقيقة والصديقة، نوطد من خلالها أواصر المودة والإخاء
التي تجمع قياداتنا وشعوبنا.

وفي الختام، أود أن أجدد تشكراتي لكل القائمين على إدارة
المنظمة العربية للتنمية الإدارية، وعلى رأسهم الدكتور ناصر
القحطاني، المدير العام للمنظمة، مقدرا كل التقدير مستوى
التعاون الوثيق الذي يطبع علاقة هذه المنظمة بوزارة إصلاح الإدارة
والوظيفة العمومية بالمملكة المغربية.

كما أجدد الترحاب بإخواني معالي الوزراء وبرؤساء وأعضاء
 الوفود متمنيا لكم مقاما طيبا بالمغرب بلدهم الثاني.

والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.